العدد ٣٦ — السنة الاولى

الى الحسين (تابع)

اسمع ابن (القبو) وشيخ * (القبو) من حنق كظيم
اعددت للأحرار فيه * عقاب منتقم ظلوم
اكلت حياة القبو من * ارواحهم ومن الجسوم
طال انقيادك للخصوم * وانت ادرى بالخصوم
عجباً لمن طلب الخلافة * والخلافة فى النجوم
اين الخلافة لاخلافة * فى الحديث ولا القديم
تلك التى ذهبت مع * الايام قبل ذوى سليم
اولست اعجب للزعيم * يفوته سهر الزعيم
الجامع المتناقضات * من النزائز والهموم
الغافل اليقظ الحريص * الباذل العاتى الرحيم
المدره العصى * الطيع الشرس الحليم
الصادق الظن الصحيح * الفاسد الرأى السقيم
الطيب النفس الأبيى * السيئ الخلق السقيم

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٥

البدع
أسبابها ومضارها

خرجت ذات يوم اجوب اسواق مكة فى حاجة لى فررت بآل بيت كثرت جفانهم وعظمت قدورهم وهم بين طابخ ونافخ والناس يفدون الى المنزل زرافات ووحدانا فظننت ان هناك وليمة عرس وان الناس يصنعون الطعام لأجلها وهذا ماجاءت به السنة وليس لاحد مقال فيه الا فيما جاوز الحدود انتقل الى الافراط ثم تقدمت لبعض من عرفت وسألته عن سبب الحفل فاجاب هذا مأتم (فلان) وهذه عادة قديمة فى كل من يموت له ميت وتمضى عليه أيام معدودات على وفاته يقيم له أهله هذا المأتم فيجمعون الناس على قراءة القرآن وبعد ذلك يطعمونهم الطعام الذى تراهم يطبخون. تركت القوم وانصرفت قافلا أبحث عن أهل العلم لأسترشد منهم عن كتب السنة وما جاء فى هذا الامر لاعلم منه جواز هذا العمل او كراهيته فارشدونى لبعض الكتب فوجدت بعضها وبعضها لم أجده فرأيت فيما وجدته ما رواه احمد عن جرير بن عبد الله البجلى قال (كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعه الطعام بعد دفنه من النياحة) وورد فى الحديث عن النياحة فيما روى عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (انه من ينح عليه يعذب بما ينح عليه) وورد فى باب صنع الطعام لأهل الميت وكراهيته منهم للناس ما رواه عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم) رواه الخمسة الا النسائى هذا ولم اجد فى هذا الباب ما يدل على جواز ما يفعله الناس بعد دفن الميت في هذه الديار وفى غيرها دليلا شرعيا مقبولا وكل مايفعلونه من البدع والضلالات وهى أما من ابتداع مبتدعة المسلمين او وصلت الى المسلمين عن طريق تقليد الكفار والمشركين

أن أهل مكة اليوم يجتازون ازمة اقتصادية هى من أعظم الايام عليهم بأسا وضرا وشدة وهم احوج الناس لان يقتصدوا فيما ينفقونه على طعامهم وشرابهم ومن كان عنده منهم زيادة فضل من المال فخير له أن ينفقه على المحتاجين والمعوزين من أن ينفقه فى احياء بدع لم يأمر الله بها بل تزيد فى الأوزار بغير اى فائدة منها فى الدنيا والآخرى

يكاد المرء يحار ويعتريه الذهول حينما يدرس ما جاء به الاسلام من الحكم والأحكام ويقارن بينها وبين ما عليه المسلمون اليوم أذ لا يجد في الذى عليه الناس الا مجموعة قد اختلط فيها الحق بالباطل والبدعة بالسنة وجعل الناس مجموع هذه الاخلاط والمتشابهات دينا معتقداً وسنة متبعة حتى اذا انكرت عليهم واحدة منها ظنوك تنكر سنة وتقاوم الدين او تنفى اليقين

أما والله لو استعمل هؤلاء المبتدعة شيئا من عقولهم ولم يعطلوها من الفهم وبحثوا بتدقيق وامعان عما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله لأراحوا واستراحوا وجافوا أعمالهم عن كل ما يلحق بهم الضرر فى العاجلة والآجلة ولكن طول الزمن وفقدان العلم الصحيح وعمل الاهواء والغايات فى الامة هى التى اوجدت هذه البدع التى نراها وهى التى ايدتها وما يدرينا أن يكون منشأ هذه العادة المخالفة لنص الحديث من صنع اهل الميت الطعام للناس يأكلونه قد نشأت من رغبة بعض من تزيوا بزى اهل العلم - فى الطعام فزينوا للناس صنعه وعدوه من باب الصدقات التى وردت فيها بعض الآثار فاطاعهم العامة ووافقت هواهم حتى التبست هذه البدعة بالسنن المتبعة وعدت فى جملتها واذا انكرناها ومنعناه ظن العامة انما ننكر السنة ونقاومها والحقيقة انما ننكر البدعة ونأباها ولكن التبس عليهم الأمر وطال بهم العهد وهم يأتون هذه البدع وقد وجدوا عليها آباءهم وقالوا (انا وجدنا آباءنا كذلك يفعلون). واذا دققت فى احوال الناس رأيت ان جميع المصائب الدنيوية لم تأتهم الا من ترك السنة واحياء البدعة وماندرى السبب الذى يدعو الناس للمحافظة على هذه البدع اكثر من محافظتهم على السنة الصحيحة. وأى ضرر يمكن أن يصيب الرجل اكثر من ان يفقد من بيته أما. أو ولدا او والدا أو قريباً يعز عليه فقده وربما كان ذلك الفقيد هو القائم على أمره وهو الذى يعد له اسباب المعاش وموته يقطع عنه باب ذلك الرزق فيقوم ذلك المسكين اتباعا للعادة المألوفة ينفق ما يجده او يذهب فيستدين من المال ما يحتاج اليه فيقيم هذا المأتم الذى ورد النهى عنه فيضاف الى البلاء بلايا والى المصاب مصائب

لو ان هذا المال الذى ينفقه المرء فى البدعة يوفره لنفسه وعياله وان كان ذا سعة فليوفره لمستحقيه الا يكون ذلك اعظم فائدة وأشد نفعاً ؟

لا شك أن كثيراً من البدع منشأها التساهل فى اول نشأتها واستصغار امرها فلا يشعر بها الناس ولا يبالون بها فلا تمضى عليها غير زمن قليل حتى تصبح فى نظر الناس - والعياذ بالله - اساسا من اساسات الدين وركنا من اركان اليقين ومن درس تاريخ الاديان وتطور الحالة البشرية رأى ان اساس الوثنية الأولى فى التاريخ لم تنشأ الا من طريق احترام الأموات وتعظيمهم حتى عبدوها وجعلوها محلا للخوف والرجاء

خلق الناس وخلق فى فطرتهم الاولى احترام خالق الكائنات وتعظيمه وتقوى فيهم هذا الشعور الفطرى الغريزى عقدا وما تتقوى مداركهم وعقولهم وكان يظهر فيهم الرجل ذو العقل الراجح فيطيعونه وينقادون لامره ويحترمونه حتى اذا مات تحدثوا بفضائله واعماله واورث ذلك فى بنيهم احتراما يزداد مع الايام ومع ما عليه الناس من الجهل والغباوة لا تلبث الناس الا ازدادوا تعظيما واحتراما للذى كان فرداً منهم حتى قدسوه وعظموه ثم عبدوه فنقشوا له التماثيل وأقاموا له البيع وعبدوه من دون الله وهذا تاريخ نشأة الاديان يدلنا على ذلك دلالة صريحة واضحة فالقبور وتعظيمها واحترام اصحابها قد نشأ عنه كل تلك المفاسد وما كان يخطر على اولئك الاموات ببال ان الناس سيعبدونهم

من دون الله ولكن التساهل في أمرهم واحترام الناس لهم بعد موتهم جعل الناس يتدرجون في الامر حتى انتهى بهم الى الوثنية والاشراك بعد ذلك والعياذ بالله تعالى. لهذا وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى آثار القبور وما لها من التأثير في عقائد الناس منع زيارتها منعاً باتاً خوفاً من أن يبقي لها ذلك الأثر في نفوس الناس الذي بعد بهم عن عبادة الله واخلاص العبادة له وحده ولم يبح لهم عليه السلام زيارة القبور الا بعد ان رأى عقيدة التوحيد قد تأصلت في نفوسهم تأصلاً لا يمكن اقتلاعه فقال (قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فانها تذكر الآخرة) رواه الترمذي وصححه فعلة تذكيرها الآخرة هو الذي جعل زيارتها تباح ولم تبح لعلة أخرى ولكن الناس زاروها لا لأمرهم للعظة والذكرى ثم لما أخذوا يرفعون عليها الابنية والقباب أخذت تلك المناظر والبنايات المشادة تجعل في نفوسهم بعض الهيبة والوقار حتى انتقل الامر من العظة والذكرى الى الاحترام ثم الى استشعار الخشوع عند رؤيتها ثم الى التوسل بها ثم الى طلب الحوائج ثم الى الدعاء والعبادة

واساس كل بدعة شبهة وتأويل حتى تصير ركناً من الاركان

لهذا كان الواجب على علماء الدين اليوم أن يجلسوا لهذا الامر ويخصصوا او قاتهم له ليبينوا للناس البدعة من السنة ويوضحوا ذلك ليضل من ضل عن بينة ويحيى من حي عن بينة ومتى وفق العلماء لبيان ذلك للناس فقد قاموا بالواجب عليهم ولما عودة لتعداد البدع التي طرأت في الاسلام وتبيين أمرها بشكل أوسع ان شاء الله تعالى والله الهادي الى سواء السبيل

الفرنسيون والدروز

كتب مراسل جريدة الديلي ميل في دمشق ما يأتي:

ان خسائر الفرنسيين في جبل الدروز أكثر مما جاء في البلاغ الرسمي وقد علمت من مصادر مختلفة انها تقدر بأكثر من الفي قتيل منهم ثلاثة وعشرون ضابطاً وقد غنم الدروز أحد عشر مدفعاً وثلاثين مدفعاً رشاشا وكمية من الذخائر وأسقط الدروز عدة طيارات وقد غصت مستشفيات بيروت ودمشق بالجرحى ولا تزال المناوشات مستمرة بين الفريقين ويشاع ان الدروز يواصلون اطلاق النار على السويداء ويقوم باطلاق المدافع شبان من الفرقة السورية الذين وقعوا في أسر الدروز فأجبروهم على ذلك

وتكتم السلطات الفرنسية في الاخبار ويسود الاعتقاد في دمشق بأنه لو قام الدروز بغارة على دمشق فان ذلك يسبب ثورة عامة

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٦

قانون الطاغوت أبي نمي

وادهى من هذا واعظم في رد الشرع ونبذه وراء الظهر، وتفضيل حكم الطاغوت على حكم القرآن المنزل من عند الله عز وجل، تحكمه بقانون جده الامير ابي نمي في جميع مسائل الدماء بين البدو. ومن أصول مواد هذا القانون أن دم شرفاء الحجاز مربع فاذا قتل أحدهم يقتل به أربعة من خواص رجال القبيلة المتهمة بقتله. ولا شك في أن استحلال هذا كفر وردة عن الاسلام. وان إمام المسلمين وخليفتهم يجب عليه شرعاً أن يقاتل من يتحاكمون ومن يحكمون بمثل هذا وغيره من أصول الجاهلية المفردة فيه، ومرجعها كلها الى ما يسمونه «السوالف» وهي الاحكام السابقة التي قبلها سلف المتحاكمين أي شيوخ قبيلتهم من قبلهم في مثل واقعة الدعوى، فالاحكام التي قبلها طواغيتهم هي التي يرضونها ويحكم لهم بها من تدعي أنه أحق الناس بخلافة النبوة وإقامة شرع الاسلام. ومن شاء أن يعرف منزلة هذا القانون من الكفر والنفاق فليراجع تفسيرنا لقوله تعالى من سورة النساء (ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به) الآيات

وقد حدثنا الضابط نوري بك السكوري (من بني غازي) الذي كان في الجيش العربي المنظم الذي يساعد الحجازيين في حصار المدينة المنورة أن أحد البدو قتل ضابطاً أو جندياً حضرياً من الجيش المنظم واعترف بأنه قتله عمداً. فطلب الضباط وغيرهم قتله قصاصاً بمحاكمة عسكرية أو شرعية فامتنع قائدهم العام الشريف عبد الله ورفع الامر الى الملك فامر بارسال الضباط الذين طلبوا القصاص الى مصر بحيلة واعلامهم بعد ذلك بطردهم من الجيش الهاشمي وكذلك كان. ويعلم جماهير الناس في شرق الاردن وفلسطين ان عبيد الامير عبد الله فوق الشرع والقانون في امارته البريطانية الحقيرة فلا يحاكمون ولا يعاقبون على فاحشة ولا منكر......

واما ما نقلته جريدة القبلة من أحكامه التي سمتها إقامة للشرع وعملاً بالقرآن فقد جاءنا الخبر من الثقات في الحجاز بانه ليس فيها شيء موافق لحكم الشرع ولا كان شيء منها بمقتضى محاكمة شرعية فقد أمر بقطع يد رجل ورجله لانه فر من سجنه الذي هو شر من سجن الحجاج وفعل مثل ذلك بمن اعترض على الخطيب في المدينة المنورة لاطرائه أياه في الخطبة وادعوا أن هذا عمل بقوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا) الآية وهي في البغاة الذين يؤلفون العصابات المسلحة يقطعون بها الطرق ويفسدون النظام لا فيمن يفر من الظلم أو ينتقد بدعة من البدع كمدح الحكام واطرائهم في الخطب الدينية ولا سيما اذا كانوا من الظلمة

وكتب الينا أن اللص الذي قطع يده في عرفة قد اتهمه بعض الناس بأنه سرق له بعض متاعه فبمجرد دعواه استحضر المتهم وجيء بفأس قطعت بهدو وكتب الينا ايضاً أن العقاب في الحكومة الهاشمية لا يكاد يقع الا على الضعفاء الذين لا ناصر لهم وأن جواسيس الملك اذا طعنوا له في شخص يتهمه بعضهم بأنه شرب الخمر فيؤتى به ويجلد بغير بينة ولا يسمع لانكاره.

واطلعنا في مذكرة لحاج مصري أنه يأمر المحاكم الشرعية بالذي يريده وانه فشت فيها شهادة الزور بالاكراه وانه لا ينفذ من احكامها الا ما يريده ويرد الاعلام الشرعي الذي تصدره بالحكم النهائي ويأمر بتجديد الدعوة لاجل الحكم فيها بما يأمر به، ويقول انه أمام المسلمين والوارث لجده الشارع في التشريع وهو غير مقيد فيه بشيء. بل فيها أنه يدعي أن له مخالفة نصوص الكتاب والسنة وكنا سمعنا هذا من بعض خدمه في مكة عدة سنين ولكن الله تعالى لم يعط للرسول (ص) أن يغير أو يبدل شيئاً من القرآن وهو معصوم من فعل ذلك من تلقاء نفسه بدليل النص والاجماع. قال تعالى (واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا أئت بقرآن غير هذا أو بدله. قل ما يكون لي أن ابدله من تلقاء نفسي. أن اتبع الا ما يوحى الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ...) وقد منع الامام الشافعي نسخ القرآن بالسنة مطلقاً وجوزه الجمهور بالسنة المتواترة لان ثبوتها قطعي كثبوته، ولكنهم اجمعوا على أن ذلك لا يكون برأي النبي (ص) واجتهاده بل بوحي من الله تعالى، واستدلوا على الجواز بمفهوم قوله تعالى (قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي)

وفي هذه المذكرة انه يقطع يد السارق اذا كان من قبيلة ضعيفة فاذا كان من قبيلة قوية فلا يقطع ولا يسجن، وقد سرقت امرأة قرشية من بني مخزوم في عهد النبي (ص) فأهم أمرها قريشاً فقالوا من يكلم فيها رسول الله (ص)؟ قالوا ومن يجترئ عليه الا حبه اسامة بن زيد؟ الخ وذكر الاستاذ القصة وهي معروفة

له بقية

حوادث محلية

للتجارة والبريد والبرق والحج

سافر صباح الاحد على سيارة خاصة الى رابغ الاستاذ الشيخ حافظ وهبه وعبد الله الفضل للنظر فى تسهيل سبل التجارة والبريد والنظر فيما يحتاج اليه عرفاً رابغ من الاصلاحات لجعله مرفأ صالحاً لافراغ المتاجر فيه وكذلك للنظر فى أمر الاماكن التى تصلح لاقامة محاجر صحية فيها

وقد اجتمعا فى رابغ وبان الباخرة منصوره أحدى بواخر الشركة الخديوية وتفاوضا معه فى شأن أدخال بلدة رابغ فى عداد الموانئ التى ترسو عليها بواخر الشركة الخديوية فى غدواتها وروحاتها فى البحر الاحمر فتحمل البريد والمتاجر الى هذا الميناء وقد فاوضوا فى هذا الامر برقياً مركز الشركة فى السويس والمفاوضات جارية فى هذا الشأن لم تنته بعد وربما انتهت عما قريب فيصبح ميناء رابغ من أهم الموانى التجارية على البحر الأحمر وسننشر فى العدد القادم تقريراً فنياً مفصلا عن ميناء رابغ ونسبة عمق المياه فى ذلك الميناء بالقرب من الساحل وبيان الحدود التي يمكن أن تصل اليها البواخر على اختلاف ثقلها وحمولتها

وقد نظر الوفدان فى اقامة بعض الأبنية على الساحل لوضع المتاجر فيها وبناء المكان الذى يمكن أن يكون صالحاً لمحجر صحى اذا احتاج الأمر اليه فى ذلك المرفأ

وقد عادا الى مكة المكرمة مساء الاربعاء.

اول بريد

وصل أم القرى يوم الاربعاء اول بريد من الخارج عن طريق مصوع ـ القنفذة وفيه كثير من الرسائل والجرائد فوزعت على اربابها

سفر كريم

سافر مساء الاثنين السيد السنوسى مع رجال حاشيته الى الطائف تبديلا للهواء رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

رئاسة القضاء

اسند عظمة السلطان فى هذا الاسبوع رئاسة القضاء فى مكة المكرمة الاستاذ الكبير العالم الفاضل الشيخ عبد الله بن بليهد وقد باشر فضيلته العمل اعتباراً من امس (الخميس) فنتمنى لفضيلته من الله التوفيق وللعدل ظهوراً وثبوتاً انشاء الله تعالى .

العلماء والتعليم

صحت عزيمة عظمة السلطان ايده الله على تنظيم التعليم الدينى ونشره بين كافة طبقات الناس فاستدعى اليه جلة العلماء فى مكة المكرمة وحدثهم فى هذا الشأن ثم جمعهم مع جلة العلماء النجديين وبعد اجتماعات عدة تصافت فيها القلوب وتصافحت وعد العلماء جميعهم وعداً اكيداً على القيام بشأن التعليم ونشره بصورة مؤثرة فى النفوس داعية لالتفات انظار العامة الى ما يأمر به الشرع ليأتمروا به وما ينهى عنه لينتهوا عنه وقد أدب فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد مادبة للعلماء فى منزله مساء الثلاثاء حضرها عظمة السلطان وقد جرت ابحاث كثيرة قبيل الطعام في اصول المسائل وفروعها ولم يكن هناك والحمد لله أى خلاف في شأن من الشؤون وقرر الجميع على اقامة ليلتين بين المغرب والعشاء في الحرم يحضرها جميع العلماء يتدارسون فيها ويقرأون كتب التوحيد وخلافها من فنون العلوم التى تتطلبها الشريعة الاسلامية ويبينونها للناس وقد عقد الاجتماع الاول فى الحرم مساء الاربعاء (ليلة الخميس) حضره جم غفير من العلماء الاعلام من مكة ونجد وعدد عظيم من أهل مكة وقد قرأ على الناس فضيلة الاستاذ الشيخ عباس المالكى طائفة من رسالة (الواسطية) ودام الدرس الى العشاء وسيعقد هذا الاجتماع فى كل ليلة اثنين وخميس من كل اسبوع

البعثة الطبية المصرية

علمنا ان بعثة الهلال الاحمر المصرية التى قدمت الى جدة فى اوائل هذه الحرب قد تلقت الامر من مركزها فى القاهرة بلزوم عودتها الى مصر وعلمنا ان البعثة تهيأت للرجوع اورجعت

مدرسة المسعى

عادت ادارة الاوقاف المدرسة الابتدائية فى المسعى الى حالتها الاولى واخذ المعلمون يعلمون الطلاب فيها

صندوق الشكايات

امر عظمة السلطان ايده الله بوضع صندوق خاص على باب الحميدية توضع فيه شكايات الناس وقد خصص عظمته ساعة خاصة يحضر فيها لدار الحكومة ينظر فى جميع تلك الشكايات ويصدر اوامره فى كل واحدة منها بما تقتضيه

سفر

سافر الى الهند عن طريق رابغ حضرة الضابط توفيق الشريف رافقته السلامة

باخرة جها نقير

ينتظر وصول الباخرة جها نقير الى رابغ فى هذا اليوم وستحمل ماتجده من الحجاج فيها الى ديارهم

البضائع فى رابغ

بلغت البضائع التى انزلتها الباخرة منصورة الى البر فى رابغ اربعة آلاف واربعمائة طرد وحاء فى ساعتين مايزيد عن الألف طرد

سفر ضباط وجنود

أخبرنا الذى نزلوا الى الباخرة منصورة فى رابغ أنهم شاهدوا فى الباخرة ضابطاً المانياً مهندساً فى فن الطيران ومعه طيار أخر المانى أيضاً قافلين من جدة الى ديارهم بعد أن مكثوا موظفين فى فرقة الطيران (٢) فى جدة ووجدوا فى الباخرة خمسة ضباط وخمسون جندياً قافلين من جدة الى ديارهم لانهم لم يجدوا المال ولا الزاد فيها

المدينة المنورة

فى أمان الله وحفظه

لا تزال حكومة جدة منذ تكونت الي اليوم تسعى فى خلق الاكاذيب وافترائها لان الكذب هو السلاح الذى تملكه تلك الحكومة حتى اصبحت مضرب الامثال فى هذا ولو شئنا أن نتتبع تلك الاكاذيب لندحضها لطال بنا الامر على ان كثيراً من تلك المفتريات لا تصلنا قبل ان تمضى عليها أمد طويل تجوب البلاد فى الطول والعرض حتى تصل الينا وكثيراً ما تصلنا الاكاذيب فنرى من لغو القول الرد عليها او البحث فيها ولكن الاكاذيب التى يفترونها اذا جاوزت الحد لا يمكن الصبر عليها

من ذلك ما رأيناه فى برقيات روتر نقلا عن المصادر الجدوية اذ جاء فيها ما يأتى (اتصل بروتر من مصدر وثيق ان الوهابيين قاموا بهجمة على المدينة وقد بدأ اطلاق القنابل على المدينة المنورة منذ يومين ولحقها من جرائها تخريب كثير وبخاصة قبة الحرم المدنى الذى يشتمل على قبر الرسول . وقد خرب جامع حمزة عم النبى ا هـ) هذا ما دونه روتر ونحن لا نقول فيه الا ماجاء فى كتاب الله (سبحانك هذا بهتان عظيم) اننا نعلن على رؤس الاشهاد ونشهد خالق الارض والسماء أن المدينة المنورة لم يهاجمها جندى من جنودنا ولن يهاجمها وأنه لا يوجد مع الجند الذين هم فى تلك النواحى مدفع ولا رشاش وكل ما يحملونه من الالات الحربية سيوف عربية وبنادق بخرا طيشها وغير هذا لا شئ مع جندنا فى تلك النواحى وأن كان هناك مدافع فهى مدافع حكومة المدينة وأى خراب يصيب البلد الطيب الطاهر فهو بايدى أولئك الفاسقين وأنا نبرأ الى الله من كل ما يصنعون

وقد علمنا أن الاوامر ارسلت مكررة ومشددة للجند هناك بعدم القتال حول المدينة وان لا يدخلوها ولو سلم من فيها مفاتيح الديار حتى يستشيروا القيادة العليا فى ذلك فليقطع المرجفون السنتهم وليكفوا عنا أكاذيبهم وأن ذلك المسجد المطهر لنفديه بارواحنا وبكل ما تملكه ايماننا فلتطمئن الخواطر القلقة وليهدأ بال المسلمين المخلصين (فالله مانع رحله)

استشفاء الملك فيصل

لزم الملك فيصل فراشه بمجرد وصوله الى لندن ابتغاء التداوى من المرض الباطنى الذى يعانيه من مدة روتر

وصل الامير فيصل الى مارسيليا فى الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الماضى على ظهر الباخرة كورديليير من بواخر شركة المساجيرى ماريتيم ثم سافر توا الى باريس روتر

وقد رحل عن باريس ظهرا وهو يقصد لندن بطريق (كاليه) هافاس

البرقيات العمومية

ننشر فيما يلي نص البرقيات الاخيرة التي وصلتنا في الجرائد بتاريخ ٢٨ محرم ليطلع عليها الناس كما هي

الحرب في مراكش

عبد الكريم وجنوده

تدل الانباء الواردة من باريس على أن حوادث الفراركثيرة بين جنود عبد الكريم . ويروى عن مقاتلة قبيلة تكبدت كثيراً من غارات الفرنسيين الجوية قتلوا زعماءهم وفروا الى الجبال . وقد جرد عليهم عبد الكريم بعض جنوده النظاميين لتأديبهم

يفيد بلاغ من فاس أن قتالا واسع النطاق ابتدأ أمس بقصد اخضاع جهات تسول وتطهير جهات الجبلة وقد اشتبكت المدفعية والطيارات مع مراكز الريف اشتباكا شديدا روتر

عبد الكريم يشترط استقلال بلاده

جاء في بلاغ رسمي أن الحكومة الفرنسية تلقت بلاغا من الجنرال بريمودي ريفيرا يقول فيه أنه قابل رسولا من الريفيين وقد أعلن هذا الرسول أن عبد الكريم لا يدخل في مفاوضات لعقد الصلح الا اذا اعترف باستقلال الريف روتر

تلقى رئيس الوزراء نبأ برقيا من المارشال بريمودي ريفيرا يعلن فيه ان رسولا يزعم انه من قبل عبدالكريم — ويلوح انه كذلك — صرح له بان عبد الكريم لن يفاوض الا اذا اعترف مبدئيا باستقلال الريف

ثورة جبل الدروز

ننشر فيما يلي ما روته برقيات الشركات الاجنبية عن الثورة التي قامت في جبل الدروز ضد الافرنسيين في الوقت الذي يشتغل الافرنسيون بها في حرب الريف التي اقلقتهم أي اقلاق وهذا ما روته البرقيات عنها :

رسالة الجنرال سرايل

تلا المسيو بانليفيه في ساعة متأخرة من مساء امس أمام رهط من رجال الصحف رسالة الجنرال سرايل الخاصة بالقتال في سوريا ، وقد جاء في الرسالة المذكورة أن هجوم الدروز على الجنود الفرنسية راجع الى الخلاف الذي نشأ بين عائلات المتدين فقد كان فريق منهم يريد حاكما فرنسيا بينما حبذ الفريق الآخر فكرة الاستقلال وطلب تعيين حاكم وطني ولما حمي وطيس الهياج أرسلت طوابير قليلة للمحافظة على النظام ولكن واحداً من هذه الطوابير لم يكد يدخل جبل الدروز حتى احاط به سيل من المتدين . وقد قاتل الجنود الفرنسيون بمنتهى البسالة ولكن الكثرة العددية سحقتهم ، على أن ستين من هؤلاء الجنود تمكنوا من النجاة من المذبحة ،

ثم ارسل طابور آخر بقيادة الجنرال ميشو لتأديب العصاة على هذا العمل ، وكانت تتبع الطابور المذكور قافلة من البغال والجمال لنقل المؤن والذخائر تحميها فصيلة من الرماة من جنود سورية ، ومدغشكر الذين ولوا الادبار أمام هجوم الدروز العنيف ووقعت القافلة في أيدي الثوار وقد جرح قائد الطابور وانتحر فيما بعد ، وهكذا احرز طابور المشاة مما كان معه من الذخائر على أنه تمكن من الانسحاب وهو يقاتل

وأضاف المسيو بانليفيه انه لا يستطيع تعيين الخسائر التي لحقت بطابور الجنرال ميشو لان رسالة الجنرال سراي لم تتم

وعلقت الجورنال على ما سبق فقالت ان الرسالة لا تلقي ضوءا جديدا على حوادث جبل الدروز واسبابها وتأثيرها وهي تطالب باجراء تحقيق نزيه تام روتر

جاء في بلاغ رسمي عن الجزء الباقي من تقرير الجنرال سراي ان التقرير لم يذكر بالدقة عدد الخسائر الفرنسية وقد ارتد الجنرال ميشو الى عزرا وهو يقاتل قتالا عنيفا ولولا انه حبس فريقا من جنوده لم يتجاوز العدو حدود جبل الدروز أما فيما يتعلق بالسويداء فلم يصب رجال حاميتها الا ببعض الجراح على الرغم من الهجوم على المدينة عدة مرات وقد نوه التلغراف بالمعونة الودية التي ابداها البريطانيون لطردهم الدروز الذين حاولوا اختراق حدود شرق الاردن وقد أكد ان المحرضين من الرجال والنساء وبينهم بعض أنصار الملك فيصل يحاولون اثارة الاضطرابات في سائر تلك البلاد

ويظهر ان الجنرال سراي قصر تقاريره على تلغرافين قصيرين وقد عزم على ان يرسل التفاصيل بالبريد ولكن الحكومة أرسلت اليه تعليمات تقضي باستعمال التلغراف لان الجمهور يطلب أخباراً روتر

ورد نبأ برقي من الجنرال سراي يفيد ان السكينة سائدة في عزرا . وان الدروز لم يتجاوزوا حدود الجبل . وقد اشير في هذا النبأ الى خطة الولاء والصدق التي اتبعها الانكليز فان طياراتهم وحدا فهم الرشاشة ردت الدروز الذين كانوا يريدون ان يستقروا في منطقة متاخمة لشرق الاردن وقد اراد بعض المحرضين من طوائف مختلفة احداث هياج بسبب هذه الحوادث ولكنهم اخفقوا في محاولتهم (هافاس)

كانت الحالة هادئة في جميع انحاء جبل الدروز في يومي ٨ و ٩ أغسطس وفي ليلة ١٠

بين الدروز والفرنسيين

يفيد تلغراف من بيروت أن الدروز سلموا ما يزيد عن أربعين أسيراً فرنسيا روتر

لاصحة على الاطلاق لما قيل عن ثورة قبائل البدو وتمرد السنغاليين

وقد سلم الدروز أربعين أسيراً افرنسيا

جاء في برقية لجريدة «الديلي ميل» من بيت المقدس أن الفرنسيين عقدوا صلحا مع الدروز وسيدفع الدروز غرامة كبيرة ويحصلون على عفو شامل ولم تأت بعد معلومات وافية في هذا الصدد هافاس

يفيد تلغراف من بيروت أن تسليم الدروز للاسرى الا ربعين الفرنسيين كان نتيجة مفاوضات اقتصرت على البحث في هذه المسألة . وقد نفي ما روي عن عقد اتفاق عام مع الدروز روتر

خسائر الفرنسيين في جبل الدروز

أعلن المسيو بانليفيه أنه استلم رسائل الجنرال سرايل . ثم قال لقد بلغت خسائر الفرنسيين في سوريا بين قتلى وجرحى وأسرى وتائهين ٨٠٠ واضاف الى ما تقدم قوله أن السويداء محاطة بالاعداء ولكن الحامية لديها من المؤنة والذخيرة ما يكفيها لمدة ٩٠ يوما على أن النية قد صحت على ارسال مساعدة للحامية والسكينة مخيمة على جبل الدروز

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

بقية السنة	شهر صفر	شهر افرنجي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ق ع
١١	١٥	٣	الجمعة	١ ١٠	٣٥ ١١	٤٧ ٥	٥٢ ٩
١٢	١٦	٤	السبت	١ ٢٩	٣٦ ١١	٤٨ ٥	٥٣ ٩
١٣	١٧	٥	الاحد	٢٩٠	٣٧ ١١	٤٩ ٥	١٣ ٩
١٤	١٨	٦	الاثنين	١٤١	٣٩ ١١	٥٠ ٥	١٤ ٩
١٥	١٩	٧	الثلاثاء	١٥١٠	٤٠ ١١	٥٠ ٥	١٥ ٩
١٦	٢٠	٨	الاربعاء	١٦١٠	٤١ ١١	٥١ ٥	١٦ ٩
١٧	٢١	٩	الخميس	١٨١٠	٤٢ ١١	٥٢ ٥	١٦ ٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين